

التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات الجامعية
وعلاقته بحل المشكلات الإدارية
دراسة ميدانية علي العاملين في مكتبات
كليات جامعة المنيا

د. محمد فتحي محمود الجلاب

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة المنيا

elglab_777@yahoo.com



المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات مهارات التفكير الإبداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا ، وايضا مؤشرات الحل الإبداعي للمشكلات الإدارية التي تواجه هذه المكتبات وكيفية حلها من طريق القيادات داخل هذه المكتبات وذلك من وجهة نظر العاملين في المكتبات محل الدراسة ، وملائقته بمتغيرات المؤهل العلمي والتخصص والخبرة والجنس. استخدم الباحث المنهج الوصفي هو المنهج المناسب الذي يعتمد على وصف البيانات ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٠٣) موظف من العاملين في المكتبات جامعة المنيا، وتكونت أداة الدراسة - الاستبانة - بعد تحكيمها ومعرفة صدقها وثباتها من (٥٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات، والأصالة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: جاء المتوسط العام لدرجات مجالات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات) لدى مديري مكتبات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين في المكتبات بمتوسط قدره (٣,٧١)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العاملين في المكتبات الجامعية محل الدراسة نحو التفكير الإبداعي للمديرين تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة، والجنس) ، بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية ظهرت في متغير التخصص لصالح أفراد العينة في تخصص (مؤهل عالي غير متخصص) ، وقدم الباحث عدداً من التوصيات من أهمها : تهيئة الظروف المادية والمعنوية المساعدة على ممارسة الإبداع في المكتبات الجامعية، وتشجيع المديرين على ممارسة السلوك الإبداعي في مختلف مجالات العمل الإداري داخل المكتبة.

الكلمات الدالة : التفكير الإبداعي - المكتبات الجامعية - المشكلات الإدارية - جامعة المنيا



التي تتميز بالقدرة على توليد أفكار جديدة ومبتكرة، والتي يمكن استخدامها في تطوير المكتبات وتحسين خدماتها. وهذا يتطلب من المديريين أن يكونوا قادرين على التفكير خارج الصندوق، وأن يكونوا على دراية بأحدث التطورات في مجال المكتبات. كما يتطلب من المديريين أن يكونوا قادرين على العمل بفعالية مع فريقهم، وأن يكونوا قادرين على إدارة الميزانية. وهذا يتطلب من المديريين أن يكونوا قادرين على التفكير في المستقبل، وأن يكونوا قادرين على التخطيط على المدى الطويل. وهذا يتطلب من المديريين أن يكونوا قادرين على التفكير في كيفية تحسين خدماتهم، وكيف يمكنهم أن يكونوا أكثر فاعلية في عملهم. وهذا يتطلب من المديريين أن يكونوا قادرين على التفكير في كيفية جعل المكتبات أكثر جاذبية للقراء، وكيف يمكنهم أن يكونوا أكثر فاعلية في عملهم. وهذا يتطلب من المديريين أن يكونوا قادرين على التفكير في كيفية تحسين خدماتهم، وكيف يمكنهم أن يكونوا أكثر فاعلية في عملهم.

المقدمة :

التفكير أرقى سمة يتسم بها الإنسان الذي كرمه سبحانه وتعالى وميزه على غيره من سائر الكائنات الحية ولقد حث الله سبحانه وتعالى البشر على التفكير في الكثير من الآيات القرآنية وكرم العقل والعلم والعلماء وأن الأديان السماوية حثت على التفكير والإسلام أحد هذه الأديان الذي عد التفكير فريضة إسلامية وفريضة التفكير في القرآن تشمل العقل الإنساني بكامل ما احتواه من الوظائف بخصائصها جميعا ويقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم "قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَغْنَىٰ الْعِثْبُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنَّا أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ " الأنعام (٥٠) .

بالتالي نستطيع القول الآن أن حاجة المكتبات للإبداع والكفاءات المبدعة أصبحت متطلباً إجبارياً إذا ما أرادت هذه المكتبات بوجه عام والمكتبات الجامعية على وجه الخصوص الحصول على التميز في الأداء والمحافظة على استمراريتها بالبقاء والنمو في بيئة تنافسية، كما أصبح ذلك من أكبر التحديات التي تواجه منظمات اليوم وذلك لأن تسارع طفرات تكنولوجيا المعلومات والأزمات التي يمر بها العالم تدفع المؤسسات إلى تغيير نظرتها نحو الموارد البشرية بإعتبارها أهم الأصول والركائز التي يجب استثمارها ، واعتماداً على ذلك فإن التفكير الإبداعي يعتمد على الأسلوب العلمي الذي يضم: الحساسية للمشكلات، والقدرة على الملاحظة، ووضع الفرضيات، واختبارها، والتحقق من صحة النتائج ومدى فائدتها، وتعميمها (الهويدي وجمل، ٢٠٠٣ : ص ٢٣) وبالتالي يمكن مواجهة جميع هذه التحديات التي توظف جميع المعطيات والتطورات الفكرية والعلمية التي تساعدنا في أداء رسالتها .

أولاً : الإطار المنهجي للدراسة :

١/ مشكلة الدراسة :

يشعر الإنسان بأنه يعيش حياة مضطربة وذلك بسبب المشكلات المترابكة التي يواجهها فبات عليه ان يقف في وجه هذا التحدي والبحث عن العقول المبتكرة من القيادات التي تأتي بحلول وابتكارات مثالية والتي تساعد على تطوير المجتمعات، وبالتالي فإن الإبداع يقود الى التغيير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، ولما كانت المكتبات الجامعية تواجه في العصر الحالي العديد من التحديات الاستراتيجية التي تتضمن في محتواها الكثير من المشكلات والقوى المعوقة والتهديدات، كما تواجه المكتبات الجامعية كمنظمات علمية وأكاديمية بعض التحديات التي تعيقها من أداء دورها الاساسي ولهذا فإن عليها أن توظف جميع المعطيات والتطورات الفكرية والعلمية التي تساعد في أداء رسالتها، ويعد مفهوم التفكير الإبداعي من المفاهيم الفكرية المعاصرة التي ظهرت حديثاً نسبياً واستفادت منها جميع المنظمات على اختلاف أنواعها، ولما كانت هناك العديد من المكتبات الجامعية تعاني على اختلاف مستوياتها الإدارية من المشكلات الإدارية مما يتحتم عليها التحرك بسرعة من أجل حل هذه المشكلات والحيلولة دون التباطؤ أو الكسل في عملها ، وبما أن الإبداع يعد ركناً مهماً في مجابهة تحديات العصر والاستجابة لمتطلباته فإن الطريق المضمون للمكتبات الجامعية من أجل الاستمرار والنجاح وحل المشكلات بسرعة وباقل كلفة هو التفكير الابداعي، فمقدرة القائد على ابتكار حل مناسب لمشكلة ما وتنفيذ هذا الحل بشكل سليم يعد إبداعاً (علي، لطيف محمد ٢٠١١:ص ٢٨)، ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في معرفة مدى تمتع القيادات في المكتبات الجامعية بجامعة المنيا بمهارات التفكير الابداعي، وما المؤشرات التي يمكن أن يستخدمها المديرين في حل المشكلات بالطريقة الابداعية والتغلب عليها ؟ وذلك من وجهة نظر العاملين في هذه المكتبات.



٢/١ أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- ١- التعرف على مفهوم التفكير الإبداعي .
- ٢- التعرف على مستويات مهارات التفكير الإبداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين في المكتبات محل الدراسة فيها .
- ٣- التعرف على مؤشرات الحل الإبداعي للمشكلات الإدارية التي تواجه المكتبات الجامعية ويمكن حلها عن طريق القيادات داخل هذه المكتبات .
- ٤- التعرف على دور التفكير الإبداعي في حل المشكلات وخاصة المواقف الغامضة غير المعروفة وغير المحددة .

٣/١ أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع التفكير الإبداعي حيث إن موضوع التفكير الإبداعي أصبح من الضروري دراسته والاهتمام به من قبل الباحثين وخاصة في المكتبات الجامعية وذلك :

- ١- لأهمية في المكتبات الجامعية وخاصة مع التطور والتراكم المعرفي والحاجة إلى التفكير الإبداعي ودوره في حل المشكلات التي تعوق العمل داخل المكتبات .
- ٢- أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع بوجه عام، وفي تخصص المكتبات على وجه الخصوص، وعلى حد علم الباحث تعتبر أول دراسة تتناول موضوع التفكير الإبداعي وتطبيقه في حل المشكلات داخل المكتبات الجامعية .



٣- أن هذه الدراسة تسعى لمعرفة مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات بجامعة المنيا من وجهة نظر العاملين في المكتبات.

٤- أن هذه الدراسة تسعى لمعرفة اثر التفكير الإبداعي في حل المشكلات التي تواجههم داخل المكتبات الجامعية .

٥- أن هذه الدراسة تساعد على معرفة الواقع الفعلي فيما يتعلق بالسمات الإبداعية المتوفرة لدى المديرين داخل المكتبات محل الدراسة، والعمل على تحسين الواقع المفروض بتخطيط البرامج الملائمة وتصميمها، أو تعزيز الواقع وتحفيزه نحو الأفضل .

٤/١ تساؤلات الدراسة؛

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- ما مستوى الإبداع الإداري لدى مديري مكتبات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين في المكتبات محل الدراسة فيها ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التفكير الإبداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين في المكتبات محل الدراسة فيها تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والجنس؟

٥/١ حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية :التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات الجامعية وعلاقته بحل المشكلات الإدارية من وجهة نظر العاملين في المكتبات الجامعية بجامعة المنيا.

-الحدود البشرية: العاملين في المكتبات الجامعية بجامعة المنيا.

-الحدود المكانية: المكتبات الجامعية في جامعة المنيا.

- الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ م.

٦/١ الدراسات السابقة :

تتناول الدراسة في هذا الجزء الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية المتصلة بموضوع التفكير الإبداعي وعلاقتها بحل المشكلات ، ووجد الباحث ليس هناك دراسة سابقة تناولت موضوع التفكير الإبداعي بعمق في حل المشكلات التي تواجهها المكتبات الجامعية، فتناول الباحث الدراسات التي تناولت موضوع التفكير الإبداعي بوجه عام، وحل المشكلات الإدارية، وموضوع مشكلات المكتبات الجامعية على وجه الخصوص، وذلك للتعرف على الأدوات والفنيات المستخدمة في هذه الدراسات ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

الدراسات العربية :

١- دراسة سالم، أحمد سعيد (٢٠١٣). هدفت هذه الدراسة إلى محاولة استكشاف الهدف الأساس لها، وهو بيان أهمية العلاقة بين الإدارة وتنمية القدرات الإبداعية لدى العاملين - قادة ومرؤوسين - بالمكتبات ومؤسسات المعلومات وقدمت هذه الدراسة إطاراً نظرياً ومنطلقات فكرية ، فحاول الباحث إظهار أهمية الإبداع الإداري ومنطلقات التفكير الإبداعي في قطاعات العمل المختلفة في المكتبات، وكيفية التعامل مع الكوارث والأزمات ودور القيادة الإبداعية في ذلك، كما حرص الباحث على معرفة هل الإبداع الإداري يقتصر على القيادات في المكتبات فقط أم ينطبق على كافة العاملين في المكتبات؟ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من

التوصيات منها إعداد دراسات تفصيلية لإدارة وعلاج الظواهر المختلفة بالمكتبات، وتقديم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة للقيادات الإدارية بالمكتبات ومؤسسات من أجل تحسين أدائهم الإداري.

٢- دراسة طه ، أنوار هادي و يوحنا ، جليله كوركيس (٢٠١٣). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر عمليات إدارة المعرفة في قدرات التفكير الإبداعي في المكتبة المركزية / جامعة الموصل فضلاً عن الوصول إلى أساليب وطرائق علمية تساعد المنظمة المبحوثة في تعزيز أدائها عن طريق تحسين التفكير الإبداعي حيث تمكن الفرد من إنتاج الكثير من الأفكار المبدعة، وتستطيع المنظمة المبحوثة من مواجهة وحل المشكلات التي تعترضها، وقامت الباحثتان بالإجابة عن فروض البحث والتي اختبرت باستخدام عدد من الوسائل الإحصائية لبيانات جمعت باستخدام الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : تبين أن هناك علاقة ارتباط معنوية موجبة وأثر بى ن عملات إدارة المعرفة والقدرات الإبداعية بموجب معامل الارتباط على مستوى المنظمة المبحوثة ، وتم اقتراح بعض التوصيات كان أهمها:- على المنظمة المبحوثة تبني الأفراد المبدعين ومساندتهم مادياً ومعنوياً .

٣- دراسة سلطان ، وفاء على و عكار، زينب شلال (٢٠١٢) . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى المديرين والتعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي للمدير العراقي والحل الإبداعي للمشكلات الإدارية، وقد استند البحث الى فرضية رئيسة نصت على أنه (لا توجد علاقة تأثير معنوية للتفكير الإبداعي في الحل الإبداعي للمشكلات الإدارية) فضلاً عن فرضيات فرعية أخرى، ولقد تم استخدام التحليل الإحصائي لمعالجة البيانات، تم التوصل إلى العديد من الاستنتاجات منها :

- وجود مستوى عال من التفكير الإبداعي لدى المديرين عينة البحث . -
وأن المديرين عينة البحث لديهم القدرة في تشكيل رؤية جديدة كما
لديهم الثقة في قدراتهم لحل المشكلات التي تواجههم.
- ٤- دراسة محمود ، أسيل هادي (٢٠٠٨) . هدفت هذه الدراسة إلى قياس
أثر الركائز الأساسية للتفكير الإبداعي المتمثلة بـ (الطلاقة
والمرونة والأصالة والحدس تجاه حدوث المشكلات) في حل
المشكلات الإدارية بهدف بيان دور هذه الركائز إذا ما تواجدت في
أمانة بغداد في رفع قدراتها لحل مشكلاتها الإدارية ، وقد استخدمت
استمارة الاستبيان والموزعة على (٣٠) مديراً، ولغرض اختبار
الفرضيات المعتمدة في البحث استخدمت أساليب إحصائية تمثلت
بالأوساط الحسابية المرجحة والانحرافات لمعرفة العلاقة بين
المتغيرات واختبار تحليل الانحدار الخطي χ^2
المعياري، واستخدام المتعدد الأثر وبمستوى معنوية (٠,٠٥)،
واختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن
تسهم في الارتقاء بمستوى عمل أمانة بغداد ومن أهم هذه
التوصيات: القيام بالممارسات الفعلية اللازمة لنشر ركائز عملية
التفكير الإبداعي في مختلف المستويات الإدارية من خلال إعداد
البرامج التدريبية وعقد المحاضرات والندوات .

الدراسات الأجنبية :

- ١- دراسة Bieraugel, M. (٢٠١٥). هدفت هذه الدراسة إلى وضع
مجموعة من الخطوات والإطارات التي يجب اتباعها عند تطوير أداء
 وإطلاق خدمات جديدة مبتكرة داخل المكتبات الجامعية كما
حرص الباحث على إجراء مقارنة بين استخدام التفكير الإبداعي
والتفكير التقليدي عند تفعيل الخدمات الجديدة داخل المكتبات
الجامعية، كما سلط الباحث الضوء على العوائق والأسباب التي
تحد من استخدام التفكير الإبداعي وتناقش الدراسة ثقافة الإبداع .

كما توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: - يجب التحول من الأفكار التقليدية في إدارة المكتبات الجامعية إلى استخدام التفكير المبدع المعتمد على الابتكار.

٢- دراسة Walton, G (٢٠٠٨). هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أهمية التفكير الإبداعي في وضع الخطط الاستراتيجية لإدارة المكتبات الجامعية، وحاول الباحث في هذه الدراسة حصر الدراسات التي تناولت الانتاج الفكري الخاص بموضوع التفكير الإبداعي والتعرف على آراء الكثيرين من مديري المكتبات الجامعية تجاه هذا الموضوع وذلك لتقييم عملية الإبداع في التفكير داخل هذه المكتبات، وتوصلت الدراسة لمجموعة نتائج كان من أهمها: - ان التفكير الإبداعي في المكتبات سوف يصبح في المستقبل هو الحل الوحيد لمواجهة المشكلات والتغيرات التي تحدث في المكتبات، - تشجيع العاملين داخل المكتبات على محاكاة الأوضاع المشابهة في المكتبات الأخرى وجلب الخبرات. - إعطاء مديري المكتبات الحرية اللازمة التي تساعد على التفكير الإبداعي والبعد عن التحيز في العمل .

٣- دراسة Rogers, S. A (٢٠٠٧) . هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وجهة نظر العاملين في المكتبات الجامعية وخاصة العاملين في مكتبات جامعة أوهايو تجاه التفكير الإبداعي أو التفكير الجديد داخل المكتبات الذي يهدف إلى وضع رؤية مستقبلية للعمل داخل المكتبات الجامعية تعتمد على المناقشات وتبادل الخبرات ، كما تناولت الدراسة القيادات داخل المكتبات الجامعية ومواجهة التحديات الكبيرة التي أفرزتها التغيرات على الساحة من تحديات تكنولوجية وتحديات إدارية وفنية وتخصيص الموارد اللازمة لتخطي المشكلات التي تواجهها المكتبات الجامعية، كما تناولت الدراسة مجموعة من الإرشادات والتعليمات التي تساعد مديري المكتبات الجامعية بوجه عام والمكتبات الجامعية بولاية أوهايو على وجه الخصوص في وضع افكار جديدة ومبتكرة للعمل داخل

المكتبات ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة من أهمها : أن التغيرات الحديثة والسريعة في مجال المكتبات والمعلومات جعلت الحاجة ماسة إلى وجود تفكير مبدع وابتكاري لمواجهة المشكلات داخل المكتبات والتعامل مع العاملين .

٤- دراسة Olson, J. A. (1999) . قدمت هذه الدراسة إطار نظري عن التفكير الإبداعي في المكتبات الجامعية ، وهدفت هذه الدراسة إلى وضع مجموعة مبادئ تساعد على حل المشكلات داخل المكتبات الجامعية وكيفية استخدام مهارات التفكير الإبداعي كوسيلة أصبحت مهمة وخاصة في ظل تطبيق الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية، وأوضحت الدراسة أن التفكير الإبداعي يجب أن يتم من خلال عمل جماعي لجميع العاملين في المكتبات الجامعية كفريق واحد، كما حثت هذه الدراسة على ضرورة توافر التواصل بين المديرين في المكتبات والعاملين بها وذلك للتغلب على المشكلات التي تواجهها تلك المكتبات.

التعليق على الدراسات السابقة :

في ضوء ماتم عرضه من دراسات سابقة يمكن استخلاص التالي :

- معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التفكير الإبداعي ركزت على الجانب النظري فقط لموضوع التفكير الإبداعي داخل المكتبات الجامعية، في حين أن الدراسة الحالية تناولت موضوع التفكير الإبداعي نظرياً وتطبيقياً في مكتبات جامعة المنيا .
- الدراسات السابقة تزداد تصاعدياً من عام لآخر، وبالتحديد فإنها زادت منذ عام (٢٠٠٧م)، مما يدل على وجود زيادة الاهتمام من قبل الباحثين المتخصصين بموضوع التفكير الإبداعي .
- يلاحظ عدم وجود دراسات تناولت موضوع التفكير الإبداعي في المكتبات الجامعية وتطبيقها على المكتبات الجامعية وخاصة في

المكتبات محل الدراسة في صعيد مصر، وهذا يعطي أهمية للدراسة الحالية .

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم الإطار النظري للدراسة الحالية وفي اختيار منهجية ملائمة للدراسة الحالية.

١ - ٧ مصطلحات الدراسة :

التفكير الابداعي

يعرفه جروان بأنه "نشاط عقلي هادف توجهه رغبة قوية في البحث من حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، تمتاز بالشمولية والتعقيد، واحتوائه على عناصر انفعالية واخلاقية تشكل حالة ذهنية مميزة." (فتحي ، جروان ، ١٩٩٩: ص ٣٥) .

المكتبات الجامعية

عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات المكتبة الجامعية بأنها "مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه و تدعمه و تديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة و هيئة التدريس كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات " (حسب الله، سيد ، ٢٠٠١: ص ٢٣١) .

المشكلات الإدارية

يعرفها عليوه بأنها " اي عائق يتعلق بوظائف الإدارة يتجلى فى تعطيل النظام الإداري أو قصوره من القيام بوظائفه وتحقيق أهدافه " (عليوه ، السيد ، ٢٠٠١: ص ٥٩)

١ - ٨ منهجية الدراسة وإجراءاتها :

أولاً : منهج الدراسة :

نظراً لطبيعة الدراسة، وانطلاقاً من مشكلتها وأهدافها وتساؤلاتها، فقد ارتأى الباحث أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب الذي يعتمد على وصف البيانات المتعلقة بتحديد التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات الجامعية وعلاقته بحل المشكلات الإدارية من وجهة نظر العاملين في مكتبات كليات جامعة المنيا فالمنهج الوصفي كما يعرفه (عبيدات، ٢٠١٤، ص ٢٤٧) " يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى " .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة " يقصد به كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد، أو كتب، أو مباني مدرسية إلخ؛ وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث " (العساف ، ٢٠٠٦م: ص ٩٠)، كما هناك من يعرفه بأنه: "مجموع الوحدات التي تم اختيار عينة منها بالفعل " (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٦ : ص ٢٨٦)، ويتكون لمجتمع الأصلي للدراسة الحالية من العاملين في مكتبات جامعة المنيا من الذكور والأنثى في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٤ م .

ثالثاً : عينة الدراسة :

عينة الدراسة هي الممثلة لمجتمع الدراسة، وتكون انعكاساً شاملاً لصفاته وخصائصه (العساف، ٢٠٠٦م: ص٩٣). كما تُعرف بأنها: "جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي" (عدس وآخرون، ٢٠٠٥م: ص١٣٢)، وقد استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة لاختيار مفردات المجتمع المبحوث، ولقد تم اتخاذ الخطوات التالية عند سحب وحدات عينة الدراسة :

- الحصول على قوائم بأعداد العاملين في مكتبات جامعات المنيا وفقاً للنوع ومؤهلاتهم وتخصصاتهم وذلك للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ م، حيث بلغ عددهم (٢٠٦) موظف بالمكتبات الجامعية .
- تحديد ما نسبته (٥٠%) من المجموع الكلي للموظفين عينة للدراسة .
- سحب العينة المراد دراستها من خلال استخدام جداول الأرقام العشوائية .

وبناءً على ما سبق اتبعه من إجراءات فقد بلغ مجموع افراد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة (١٠٣) موظف من العاملين في المكتبات الجامعية بجامعة المنيا .

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	دراسات عليا	٧	٦,٨
	بكالوريوس / ليسانس	٥٦	٥٤,٤
	مؤهل متوسط	٤٠	٣٨,٨
التخصص	مكتبات ومعلومات	٢٨	٢٧,٢
	مؤهل عالي غير متخصص	٣٥	٣٤,٠
	مؤهل متوسط (تخصصات مختلفة)	٤٠	٣٨,٨
الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٣٤	٣٣,٠
	من ٥-١٠	١٧	١٦,٥
	اكثر من ١٠ سنوات	٥٢	٥٠,٥
الجنس	ذكر	٧٤	٧١,٨
	انثى	٢٩	٢٨,٢
	المجموع	١٠٣	١٠٠,٠

يتضح من الجدول رقم (١) ان ما نسبته (٥٦,٨%) من إجمالي افراد الدراسة من العاملين في المكتبات الجامعية يحملون دراسات عليا من دكتوراه وماجستير، بينما ما نسبته (٥٤,٤%) يحملون مؤهلاً عالياً ليسانس/بكالوريوس، بينما ما نسبته (٣٨,٨%) يحملون مؤهلاً متوسطاً، اما ما يتعلق بنوع التخصص فإنه يتضح ان ما

نسبته (٢٧,٢ %) من إجمالي أفراد الدراسة من أصحاب تخصص المكتبات والمعلومات، وما نسبته (٥٣١,٠%) من أصحاب المؤهلات العليا غير المتخصصة، أما ما نسبته (٥٣٨,٨%) فمن أصحاب التخصصات المتوسطة المختلفة، وفي عدد سنوات الخبرة لعينة الدراسة فإنه يتضح أن ما نسبته (٥٣٣,٠%) من إجمالي أفراد الدراسة من العاملين في مكتبات جامعة المنيا عدد سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات، و(٥١٦,٥%) تتراوح سنوات خبرتهم بين خمس وأقل من عشر سنوات، و(٥٠,٥%) تزيد سنوات خبرتهم عن عشر سنوات، وبلغت نسبة الذكور (٧١,٨)، وبلغت نسبة الأناث (٢٨,٢) .

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاستعانة بالاستبانة ، لذا قام الباحث باستخدام استبانة لجمع البيانات اللازمة لذلك، والتي يتعذر الحصول عليها بواسطة الملاحظة، أو الزيارات، أو السجلات، ونحوها، ولكون الاستبانة هي الطريقة المثلى في نظر الباحث لمثل هذه الدراسة، حيث إنها من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً، وتعتبر من أفضل وسائل جمع المعلومات من مجتمع الدراسة، وكذلك ملائمتها لطبيعة هذه الدراسة من حيث الجهد والإمكانات، وانتشار أفراد مجتمع الدراسة في أماكن متباعدة، ولقد مرت أداة الدراسة بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاستبانة :

استهدفت هذه الاستبانة تحديد التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات الجامعية وعلاقته بحل المشكلات الادارية من وجهة نظر العاملين في مكتبات كليات جامعة المنيا .

٢- تصميم الاستبانة :

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال :

أ- مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ب- الإطلاع على الأدبيات ذات العلاقة، وتشمل تلك الأدبيات الكتب العلمية والدوريات والمقالات والتي تناولت موضوع الدراسة .

ج - مقابلة مجموعة من ذوو الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم .

٣ - صدق الأداة (الاستبانة) :

المراد بصدق الأداة هو "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفردتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها بنفس الأسلوب الواحد" (عبيدات ، المرجع السابق : ص ١٨٣).

وقد تم التوصل إلى صدق الأداة (الاستبانة) من طريقتين :

أ- صدق المحكمين:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة عُرِضت في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين والخبراء من أعضاء هيئة التدريس في مجال المكتبات والمعلومات ومجال الإدارة، وقد طلب الباحث في خطاب وجه إليهم، إبداء رأيهم في محوري وعبارات الاستبانة من حيث الملاءمة من عدمها، وكذلك الوضوح من عدمه، ومدى مناسبة وانتماء كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، إضافة إلى اقتراح ما يروونه مناسباً من حذف وإضافة أو إعادة صياغة للعبارات، وإبداء رأيهم.

امتبر الباحث موافقة المحكمين على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها بمثابة الصدق الظاهري، أو ما يسمى صدق المحكمين .

ب- صدق الاتساق الداخلي:

لتعزيز التأكد من صدق الاستبانة تم إجراء صدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عباراتها والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، و دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور وجميع العبارات التي تنتمي لذلك المحور. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من المحورين للاستبانة والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح من الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بنود الاستبيان الموجه للعاملين في مكتبات كليات جامعة المنيا

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧٦١١	٤١	**٠,٤١٠٧	٢٨	**٠,٦٨١٤	١٥	**٠,٦٠١٨	١
**٠,٧٥٢٨	٤٢	**٠,٦٠٨٨	٢٩	*٠,٣٣١٣	١٦	**٠,٦٨٠٠	٢
**٠,٧١٢٣	٤٣	**٠,٧٠٥١	٣٠	**٠,٦٥٧٧	١٧	**٠,٦٣٧٧	٣
**٠,٥٨٦٢	٤٤	**٠,٤١٠٧	٣١	**٠,٧٣٦٠	١٨	**٠,٥٩٣١	٤
**٠,٥٩٥٣	٤٥	**٠,٧٥٢٨	٣٢	**٠,٦٨١٤	١٩	**٠,٦٠١٨	٥

**٠,٥٣٣٨	٤٦	**٠,٧١٢٣	٣٣	**٠,٤٩٠٨	٢٠	*٠,٢٩٩٦	٦
**٠,٦٢١٣	٤٧	**٠,٥٨٦٢	٣٤	**٠,٦٠٨١	٢١	**٠,٦٤٩٦	٧
**٠,٥٩٥٣	٤٨	*٠,٣٥٣٧	٣٥	**٠,٦٣٧٧	٢٢	**٠,٧٨٧٨	٨
**٠,٥٣٣٨	٤٩	**٠,٧٤٦٨	٣٦	**٠,٧١٣٨	٢٣	*٠,٢٩٩٦	٩
*٠,٣٣١٣	٥٠	**٠,٨٠٥٩	٣٧	**٠,٦٥٢٠	٢٤	**٠,٧٠٩٤	١٠
**٠,٦٥٧٧	٥١	**٠,٧٩٥٨	٣٨	*٠,٢٩٩٦	٢٥	**٠,٦٣٧٠	١١
**٠,٧٣٦٠	٥٢	**٠,٧٦٦٥	٣٩	**٠,٦٤٩٦	٢٦	**٠,٣٥٨٥	١٢
*٠,٣٤١٠	٥٣	*٠,٣٥٣٧	٤٠	**٠,٧٨٧٨	٢٧	**٠,٧٢٠٣	١٣
						**٠,٦٣٣٧	١٤

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

- ثبات الاستبانة :

الثبات هو: "إعطاء النتائج نفسها باستمرار إذا ما تكرر تطبيق المقياس على نفس المجموعة التي أجري عليها البحث، وتحت الظروف نفسها" (عمر، 1980: ص ٢١٠).

وللتحقق من ثبات الأداة (الاستبانة) قام الباحث باستخدام حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، فكانت النتائج على النحو التالي الموضح في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٢) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجال	الاتساق الداخلي
الطلاقة	٠,٨٩
المرونة	٠,٨٨
الأصالة	٠,٨٧
الحساسية للمشكلات	٠,٩١
الإبداع الإداري ككل	٠,٩٢

متغيرات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة، وهي :

- الجنس : ذكر، أنثى.
- المؤهل العلمي: بكالوريوس/ليسانس، دراسات عليا، مؤهل متوسط .
- الخبرة: أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات.

ثانياً : المتغير التابع وهو: وجهات نظر العاملين في مكتبات جامعة المنيا حول مستوى الإبداع الإداري لدى المديرين.

- التصميم النهائي للأداة:

بعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، وتم تصميمها بصورتها النهائية وفيما يلي وصف لمحتواها:

الجزء الأول: يشتمل على معلومات شخصية عن المستجيبين، وشملت: المؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والجنس .

الجزء الثاني: يشتمل على أربعة مجالات ذات صلة بموضوع الدراسة، وهي: مجال الطلاقة، ومجال المرونة، ومجال الأصالة، ومجال الحساسية للمشكلات.

وقد جاءت كل فقرة من فقرات الاستبانة لتقيس بعداً محدداً من أسئلة الدراسة، وتم تقسيم مستويات الإجابة من هذه الفقرات إلى خمسة مستويات، حيث اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي، وقد تم صياغة عبارات المقياس طبقاً لنموذج (لطريقة) ليكرت ذي الخمس مستويات (موافق بشدة - موافق - غير متأكد - غير موافق - أرفض بشدة)، وقد استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود أداة الدراسة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=5، موافق=4، غير متأكد=3، غير موافق=2، أرفض بشدة=1).

جدول رقم (٤) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة

البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٥,٢١ - ٥,٠٠
موافق	٤,٢٠ - ٤,٢١
غير متأكد	٣,٤٠ - ٣,٦١
غير موافق	٢,٦٠ - ٢,٨١
أرفض بشدة	١,٨٠ - ١,٠٠

المعالجة الإحصائية:

بعد استرجاع الاستبانات التي وزعت على مينة الدراسة وتفرغ البيانات، تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها، واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة، وتم استخدام:

- اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين
- لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على استجابات افراد العينة ، وتم استخدام اختبار (ت) T-Test .
- استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية لتحديد الفروق إن وجدت لصالح أي مجموعة، وذلك إذا ما تبين اختبار تحليل التباين الأحادي يظهر وجود فروق بين الاستجابات .
- استخدام اختبار كروسكال-ويلز لدلالة الفروق في استجابات العينة من العاملين في المكتبات محل الدراسة.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

- مفهوم الإبداع لغةً واصطلاحاً:

يعرف لغةً " من مادة (بدع) أي انشاء وبداه قال تعالى " بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ " (سورة البقرة آية ١١٧) فالبديع من أسماء الله تعالى ويعني : إيجاد الشيء واحداثه على غير مثال سابق.

يعرف اصطلاحاً : كما ورد في معجم المصطلحات الإدارية " مقدرة الإنسان على إعادة صياغة خبراته السابقة للوصول إلى تصورات مستقبلية حديثة لم تكن معروفة من قبل " (معجم المصطلحات الإدارية ١٠٨:٢٠٠٧)

كما عرفه أندرسون "النظر إلى المألوف بطريقة بطريقة أو زاوية غير مألوفة" (Anderson,1992, p34)

ومن خلال فحص الإنتاج الفكري وجد الباحث أن معظم تعريفات التفكير الإبداعي اتجهت إلى الربط بينه وبين الإحساس بوجود مشكلات وإيجاد الحلول لها، واتجهت معظم الطرق والأساليب التي حاولت تنمية التفكير الإبداعي على ما يسمى بالحل الإبداعي للمشكلة، وذلك لأنها تتطلب تقريب القائمين على الحلول الإبداعية، كما يرى المتخصصون إن ممارسة التفكير بالطريقة الصحيحة يتطلب فهم طريقة عمل المخ، فالمخ يتعامل مع شكلين من المعلومات معلومات واردة من الخارج ومعلومات مخزنة في الداخل (Glickman,2002:p246)، وعرف "جونز" التفكير الإبداعي بأنه "حل للمشكلات القائمة بشكل جيد وفريد" (Jones, G. R. 2010) في حين أورد "جروان" تعريفاً للتفكير الإبداعي بأنه "نشاط عقلي هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، تمتاز بالشمولية والتعقيد، واحتوائه على عناصر انفعالية وأخلاقية تشكل حالة ذهنية مميزة" (فتحي، جروان، المرجع السابق: ص٤٥)، ووضع الباحث تعريفاً للتفكير الإبداعي بأنه "أفكار أو عملية عقلية تقود إلى إنتاج جديد وأصيل وله قيمة من أجل المجتمع، أو القدرة على الإتيان بحلول جديدة للمشكلات والمواقف".

مراحل التفكير الإبداعي :

تعد مراحل التفكير الإبداعي من الأمور التي تعددت حولها آراء الباحثين فمنهم من قسم تلك المراحل على ثلاث مراحل، ومنهم من قسمها على أربع، ومنهم من قسمها على خمس مراحل، ولعل أكثر التقسيمات شيوعاً ذلك التقسيم الذي قدمه "جرارهام ولاس"، إذ حدد مراحل التفكير الإبداعي في أربعة مراحل كالآتي (عبد الله، سعد الدين، ٢٠٠١: ص ٣١-٣٥)

١- مرحلة الإدراك والوعي بوجود المشكلة :

هي محاولة إدراك الشخص لما حوله من المتغيرات ، ويشار إلى هذه المرحلة بأنها " مرحلة الإعداد والتطوير والتحضير، وتمثل في جمع المعلومات حول الموضوع أو المشكلة التي تمثل محور اهتمام المبدع ، ويتم إعادة صياغة المشكلة وتجميع البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات والتوصل للحل الأمثل " (الشيخ، رمضان، ٢٠٠٩:ص ١٧٦) .

٢- مرحلة التأمل والاحتضان :

وتتميز هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبذله المبدع في سبيل حل المشكلة أو انجاز الموضوع، وتمثل هذه المرحلة أدق مراحل الإبداع وأهمها لأنها تشهد التفاعل بكل ما تشمله من: التفاعل بين شخصية الباحث ومعلوماته وموضوع البحث - مرحلة توليد الحلول وبدائل الحلول . (الفاعوري، رفعت، ٢٠٠٥: ص١٧).

٣- مرحلة الإشراف :

وتوصف بأنها مرحلة العمل الدقيق الحاسم للعقل في عملية الإبداع، أي يظهر الحل الفجائي (ومضة الإبداع) وهو عادة ما يكون حلا غير متوقع وفي وقت غير متوقع .

٤- مرحلة التأكد والتحقق :

وهي المرحلة النهائية للعملية الإبداعية ، وتتضمن فحص وتقييم الأفكار الجديدة الناتجة من الخطوات السابقة، ويخضع الشيء الإبداعي (الفكرة، الحل أو السلوك، استجابة) المقدم من قبل الفرد للاختبار للتأكد من صحته ومصداقية وصلاحية للتطبيق كفكر جديد . (اللوزي، موسي، ٢٠٠٣: ص٢٩٤) .

ومن الملاحظ أن عوامل التفكير الإبداعي لا تتم فعلياً حسب هذا التسلسل، وذلك لأن التفكير الإبداعي يشمل مزيج معقد ومتداخل من العوامل المكونة له.

مهارات (مجالات) التفكير الإبداعي:

تتمثل مهارات التفكير الإبداعي فيما يلي:

١- **الطلاقة** : وتعني المهارة في توليد عدد كبير من البدائل، والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات، عند الاستجابة لمثير معين، وهي السرعة والسهولة في توليد البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها، (جروان، فتحي، ٢٠٠٨: ٣٢).

٢- **المرونة** : هي المهارة في التفكير بطرق مختلفة وغير عادية، والنظر للمشكلة بأبعاد مختلفة، وهي درجة السهولة التي يعبر بها الشخص عن موقف ما أو وجهة نظر معينة، وعدم التعصب لفكرة بحد ذاتها (السرور، ناديا، ٢٠١٠: ص ١٢)، وتختلف المرونة عن الطلاقة بأن المحك الأساسي لمهارة الطلاقة هو كم الأفكار أو الترابطات التي يكون الفرد قادراً على توليدها، بينما المحك الأساسي للمرونة هو مدى تنوع هذه الأفكار وتباعدها، أي ما تتصف به الأفكار من خصائص كيفية تقوم على التنوع والتباين.

٣- **الأصالة** : تُعد الأصالة من أهم مهارات التفكير الإبداعي، وتعرف بأنها السلوك غير الشائع والذي يندر ظهوره تحت الشروط المعطاة، فقد عرفها "ستينبرج" : بأنها عملية التفكير في قواعد الأشياء وظهور (المعلومات والحلول غير العادية، وأنها القدرة التي تربط العلاقة بين الأشياء (Sternberg, 2003: p21)



وتكون الأصالة نسبية لهذه الشروط وتعني الأصالة القدرة على إنتاج استجابات أصيلة أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، كما تعني أيضا القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المباشرة والأفكار الطريفة غير الشائعة والتي هي في الوقت نفسه مقبولة ومناسبة للهدف (Torrance & Myers 1973:p24).

٤ - **الحساسية للمشكلات:** ويقصد بها الإحساس المبكر أو الوعي بوجود مشكلات أو الحاجات، ومعرفة عناصر الضعف في البيئة قبل حدوثها، وهناك من يعرفها بأنها "القدرة على اكتشاف المشكلات والمصاحب واكتشاف النقص في المعلومات" (العياصرة، وليد، ٢٠١٣: ص ٩٧).

المشكلات الإدارية ومجالاتها:

تُعرف المشكلة الإدارية بأنها "أي عقبة تمنع المنشأة من تحقيق أهدافها" (عليوة، السيد، ٢٠٠١: ص ٥٩)، ويحدد "فتحي" أهم مجالات المشكلات الإدارية كما يشار إليها عند البعض وهي: (فتحي، محمد، ٢٠٠٠: ص ٤٣).

- ١- بيئة العمل ٢- الأجور والرواتب ٣- الأمان الوظيفي ٤- فرص النمو
- الشخصي ٥- المشاركة والتفاعل ٦- الرقبة والتحدى في العمل ٧-
- المؤثرات الخارجية .

مكتبات جامعة المنيا :

نشأت مكتبات جامعة المنيا مع بداية نشأة الجامعة والتي أنشئت بالقرار الجمهوري رقم ٩٣ لسنة ١٩٧٦ ، و تمثل مكتبة جامعة المنيا أحداً أعضاء اتحاد مكتبات الجامعات المصرية حالياً ، حيث انضمت الجامعة للاتحاد في عام ٢٠٠٧ ومنذ ذلك الحين بدأت المكتبة في ميكنة مكتباتها الفرعية، وجاري تطبيق وتفعيل النظام الآلي بها سواء من ناحية الأنشطة أو الخدمات، ولقد أنشئت مكتبات جامعة المنيا الجديدة عام ٢٠٠٦ بتكلفة

إجمالية تقدر بحوالى ٢٠ مليون جنيه على مساحة تقدر بحوالى ٣٠٠٠ متر مربع ، لتصبح منارة العلم والمعرفة بجامعة المنيا (بوابة جامعة المنيا، ٢٠١٥).

ثالثاً الإطار التطبيقي للدراسة :

فيما يلي النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة تبعاً للمجالات المختلفة التي تضمنتها أداة الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

- السؤال الأول : ما مستوى الإبداع الإداري لدى مديري مكتبات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين فى المكتبات محل الدراسة فيها ؟

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات الجامعية وعلاقته بحل المشكلات الإدارية في مكتبات كليات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢	الطلاقة	٣,٨٢	٠,٧٩
٤	الحساسية للمشكلات	٣,٧٦	٠,٨٤
٣	الاصالة	٣,٦٦	٠,٨١
١	المرونة	٣,٦١	٠,٨٤
	التفكير الإبداعي ككل	٣,٧١	٠,٧٨

يتبين من الجدول أعلاه أن مجال الطلاقة، جاء في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٧٩)، تلاه في المرتبة الثانية مجال الحساسية للمشكلات وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٤)، ثم جاء في المرتبة الثالثة مجال الأصالة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٦) وانحراف معياري (٠,٨١)، في حين جاء مجال المرونة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦١) وانحراف معياري (٠,٨٤)، وجاءت النتائج للتفكير الإبداعي ككل لمجالات الدراسة الأربعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٧٨).

جدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الطلاقة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لإجابات العاملين في مكتبات كليات جامعة المنيا

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
٤	يطرح أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة لتطوير الأداء الإداري.	٤,٣١	٠,٩٣	١
٧	يساعد على وجود جو عام محيط بالعمل داخل المكتبة مريح ويساعد على الابداع.	٤,٢٤	٠,٨٨	٢
٢	يشجع الأخصائيين داخل المكتبة على المناقشة والحوار لحل المشكلات داخل المكتبة.	٤,٠٥	٠,٨٦	٣
٨	يستخدم العصف الذهني (هو طريقة عملية جماعية إبداعية	٣,٧٦	١,٠٥	٤

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	حيث تشتمل قائمة من الأفكار العضوية التي يساهم بها افراد المجموع) كوسيلة لإثارة التفكير لدى الأخصائيين.			
١	يسعى لتجاوز العقبات التي تعرض تحقيق الأهداف بمختلف الوسائل الممكنة.	٣,٦٥	١,٢١	٥
٥	يستطيع تطوير النمو المهني للأخصائيين داخل المكتبة.	٣,٦٣	٠,٩٩	٦
٣	يقنع الأخصائيين داخل المكتبة بوجهة نظره حيال الموضوعات الخاصة بالمكتبة.	٣,٤٧	١,٠٨	٧
٦	يعطي أحكاماً موضوعية محددة في المواضيع الفنية والإدارية داخل المكتبة .	٣,٤٠	١,٠٤	٨
المتوسط العام*		٣,٨٢		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتبين من الجدول أعلاه أن وجهات نظر العاملين حول مستوى الإبداع الإداري لدى مديري مكتبات جامعة المنيا في مجال الطلاقة جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢) ويقع ضمن فئة "موافق" حيث تبين أن الفقرتين رقم (٤ ، ٧) اللتين احتلتا المرتبتين الأولى والثانية وللتين

تنص على أنه " يطرح أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة لتطوير الأداء الإداري " و "يساعد على وجود جو عام محيط بالعمل داخل المكتبة مريح، ويساعد على الإبداع " بمتوسطات كبيرة " موافق بشدة " بمتوسط حسابي قدره (٤,٣١ ، ٤,٢٤)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة متوقعة؛ وذلك لوجود مجموعة من التعيينات الجديدة لخريجي قسم المكتبات والمعلومات في المكتبات الجامعية محل الدراسة وجميع المديرين غير متخصصين في المكتبات والمعلومات بالإضافة لكبر السن وعدم مواكبة الجديد في التخصص، وعدم وجود خبرات دراسية في علم المكتبات والمعلومات بين المديرين، وبالتالي حرصو على الاستفادة من خبرات هؤلاء الشباب المتخصصين والدراسين لتخصص المكتبات والمعلومات، وذلك من خلال تطوير الأداء الإداري عن طريق طرح الأفكار وخلق جو من الراحة للعاملين بالإضافة الى المرونة في النقاش مما أدى إلى إثراء الجو الإداري داخل المكتبات، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (طه، يوحنا، ٢٠١٣) التي أظهرت أن عامل الطلاقة كان من أكبر العوامل بروزاً في ميدان البحث، وساهم ذلك في تحسين قدرات التفكير الإبداعي وخلق جو عام محيط بالعمل مريح وخروج المنظمة من حالة الجمود، كما جاءت الفقرات رقم (٢ ، ٨ ، ١٠ ، ٥ ، ٣) واللواتي تنص على أنه " يشجع الأخصائيين داخل المكتبة على المناقشة والحوار لحل المشكلات داخل المكتبة " و "يستخدم العصف الذهني كوسيلة لإثارة التفكير لدى الأخصائيين " و "يسعى لتجاوز العقبات التي تعترض تحقيق الأهداف بمختلف الوسائل الممكنة " و " يستطيع تطوير النمو المهني للأخصائيين داخل المكتبة " و "يقنع الأخصائيين داخل المكتبة بوجهة نظره حيال الموضوعات الخاصة بالمكتبة " بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٤٧-٤,٠٥) وهي تقع ضمن فئة " موافق " ويرى الباحث أن سياسة العمل داخل المكتبات في جامعة المنيا تحرص على المناقشة والحوار والعصف الذهني؛ وذلك من خلال المشاركة مع آراء العاملين في المكتبات وخاصة المتخصصين في المكتبات والمعلومات ويرجع ذلك الى قدرة المديرين داخل المكتبات محل الدراسة على اقناع العاملين بالموضوعات الخاصة بالمكتبة من خلال

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	أولوية الحلول.			
٥	يتميز بالانضباط الانفعالي تجاه المشكلات الإدارية والتي تحدث داخل المكتبة.	٣,٧٧	١,١٣	٦
١٠	تثيره المشكلات المعقدة التي تحفز التفكير.	٣,٧٧	١,٠٥	٧
١٢	يبحث عن بدائل جديدة لحل المشكلات بدلا من الحلول المعتادة.	٣,٧٤	١,٠١	٨
١١	يستطيع تشخيص مشكلات المستقبل واتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهتها.	٣,٧٤	١,١٢	٩
٢	يتعامل بصبر مع المشكلات التي تواجهه.	٣,٧٤	١,٠٣	١٠
٤	يستخدم منهجية التفكير العلمي داخل المكتبة في حل المشكلات.	٣,٦٩	١,٠٥	١١
٧	يتلمس مواطن الخلل والضعف لنتائج الأعمال الادارية والفنية داخل المكتبة.	٣,٦٧	١,٠٤	١٢
١٤	يوظف مهارات العصف الذهني في التصدي للمشكلات المختلفة داخل المكتبة .	٣,٥٦	١,١٧	١٣
٩	يكثر من طرح الأسئلة عن أسباب المشكلات.	٣,٥٥	١,٠٤	١٤
المتوسط العام*		٣,٧٦		

يتبين من الجدول أعلاه أن وجهات نظر العاملين حول مستوى التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات الجامعية محل الدراسة في مجال الحساسية للمشكلات جاءت بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٦) وعليه تقع ضمن فئة "موافق"، حيث تبين أن الفقرات (١، ٣، ٨) واللواتي تنص على أن المديرين في المكتبات محل الدراسة "يلتزم بالموضوعية عند التعامل مع المشكلات المختلفة داخل المكتبة" و"يشجع العمل الجماعي داخل المكتبة في حل المشكلات" و"يستطيع الربط بين الأشياء المتباعدة لحل المشكلات داخل المكتبة" احتلت المراكز الأولى وبمتوسط حسابي واحد قدره (٣,٩١) وهي تقع ضمن فئة "موافق" ويرى الباحث أن جميع المديرين في المكتبات محل الدراسة لديهم خبرة في التعامل مع المشكلات التي تواجههم داخل المكتبة ولا يقتصر فقط على العمل بصفة فردية في حل المشكلات بل يقوم بمشاركة الآخرين داخل المكتبة، ولديهم نظرة بعيدة لحل المشكلات وتوقعها لحلها في البداية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (العجلة، ٢٠٠٩) والتي توصلت في نتائجها أن المديرين العاملين ببعض الجهات الحكومية محل الدراسة يتمتعون بعنصر الحساسية للمشكلات بدرجة عالية، وتشجيع العمل في جماعة لحل المشكلات الإدارية، وقد جاءت الفقرة رقم (١٣) "يعد خطة خاصة لمواجهة العقبات التي قد تعترض العمل" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٢) ضمن فئة "موافق" ويرى الباحث أن إعداد الخطط من أولويات العمل، وبالتالي حرص المديرين في المكتبات محل الدراسة على وضعها قبل حدوث المشكلات لمواجهتها، وجاءت الفقرة رقم (١) "يرتب المشكلات حسب أهميتها في أولوية الحلول" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٩) وتقع ضمن فئة "موافق" ويرى الباحث هذه الفقرة نتيجة طبيعية للفقرة السابقة لإعداد الخطط، وجاءت الفقرتين التاليتين رقم (٥، ١٠) والتي نصتا على "يتميز بالانضباط الانفعالي تجاه المشكلات الإدارية والتي تحدث داخل المكتبة" و"تثيره المشكلات المعقدة التي تحفز التفكير" بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٧) وتقع ضمن فئة "موافق" ويرى الباحث أن ذلك من صفات القائد الفعال التي يجب أن يتمتع بها مديري

المكتبات داخل المكتبات محل الدراسة من انضباط انفعالي والقدرة على حل المشكلات المعقدة ، كما جاءت الفقرات رقم (١٢، ١١، ٢) واللوتي لنص على " يبحث عن بدائل جديدة لحل-المشكلات بدلا من الحلول المعتادة" و"يستطيع تشخيص مشكلات المستقبل واتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهتها" و" يتعامل بصبر مع المشكلات التي تواجهه" بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٤) وتقع ضمن فئة "موافق" ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى أن المدير المبدع هو القادر على التحري وكشف البدائل الجديدة للمشكلات والحرص على مواجهة وتوقع المشكلات في المستقبل التي تقابل العمل داخل المكتبة من أعمال فنية وأعمال إدارية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (أبو دلبوح ، جرادات، ٢٠١٣) حيث توصلت الدراسة إلى أن المدير المبدع هو الذي يملك قدرة كبيرة على اكتشاف المشكلات داخل المؤسسة التي يعمل بها، والتعامل بصبر وبحكمة مع المشكلات وعدم التسرع في علاجها مما يعود بالضرر على المؤسسة والعاملين بها، كما جاءت الفقرات رقم (٤، ٧، ١٤) والتي نصت على أنه " يستخدم منهجية التفكير العلمي داخل المكتبة في حل المشكلات" و"يتلمس مواطن الخلل والضعف لنتائج الأعمال الادارية والفنية داخل المكتبة" و" يوظف مهارات العصف الذهني في التصدي للمشكلات المختلفة داخل المكتبة "بمتوسطات حسابية قدرها (٣,٦٩، ٣,٦٧، ٣,٥٦) وتقع ضمن فئة "موافق" ويرى الباحث أن استخدام المديرين للمنهج العلمي للتفكير في حل المشكلات داخل المكتبات محل الدراسة جاء نتيجة التعاون مع اخصائيو المكتبات المتخصصين الذين تم تعيينهم حديثاً في المكتبات لما لهم من خلفية علمية ودراسية لعلم المكتبات وتطبيقه في المكتبات، كما يرى الباحث أن استخدام المديرين في المكتبات محل الدراسة للعصف الذهني للتصدي للمشكلات المختلفة، وأن يكون لديه قدره على معرفة مواطن القوة والضعف للأعمال الادارية والفنية داخل المكتبات محل الدراسة، ويعزي ذلك إلى خبرات المديرين المكتسبة من خلال العمل الاداري داخل المكتبات، وذلك لأن معظم هذه المشكلات تكاد تكون روتينية خلال العمل اليومي . وجاءت الفقرة الأخيرة رقم (٩) والتي نصت على أنه " يكثر من طرح الأسئلة عن أسباب

المشكلات" بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٥) وضمن فئة (موافق) ويرى الباحث أنها جاءت في المرتبة الأخيرة وذلك من الطبيعي، لأن هذه الخطوة من الخطوات العلمية لحل المشكلات وهي طرح الأسئلة من أسباب المشكلات ومعظم الأعمال تتم وفقاً للخبرات الإدارية للعمل، وليس ضمن الأسلوب العلمي لحل المشكلات .

جدول رقم (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأصالة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لإجابات العاملين في مكتبات كليات جامعة المنيا

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
٤	يساهم بفعالية في تطوير العمل في المكتبة.	٤,٤٢	٠,٨٩	١
١	يوظف تكنولوجيا المعلومات - من أنظمة آلية وأنظمة للإعارة - في مجال تطوير العمل الإداري والفني داخل المكتبة .	٤,٣٩	١,٠٥	٢
٩	يعد الخطط لمساعدة الأخصائيين على اتجاهاتهم المهنية.	٣,٩٤	١,٠٧	٣
٢	يشجع المبادرات الفردية الرامية إلى تطوير العمل داخل المكتبة.	٣,٨٤	١,١٢	٤
٦	يقبل الآراء الجديدة حول القضايا الخاصة بالمكتبات المطروحة.	٣,٨١	١,١٧	٥
١١	يبتعد عن الشائع من الأفكار التقليدية عند التعامل مع المواقف المختلفة داخل المكتبة.	٣,٧٨	١,١٢	٦

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٤	يقدم الحلول للقضايا التي تواجه المكتبة بمنظور جديد.	٣,٧٨	١,٠٤	٧
١٢	يمزج بين الأفكار ووجهات النظر المختلفة ليصاغ منها أفكار علمية جديدة.	٣,٧٠	١,٠١	٨
٣	يطلع بكفاءة على جميع أبعاد العمل الإداري والفني.	٣,٦٩	١,١٢	٩
٥	يوظف اللجان والمجالس داخل المكتبة في خدمة المكتبة والمجتمع المحلي.	٣,٦٨	١,٠٣	١٠
١٦	يستطيع إنتاج أفكار جديدة لم يسبق أن تطرق إليها أحد.	٣,٥٧	١,١٣	١١
٨	يعمل على تنمية أساليب الرقابة الذاتية لدى الأخصائيين داخل المكتبة.	٣,٥٧	١,١٣	١٢
٧	يستخدم أساليب مناسبة لتحقيق أهداف سياسة المكتبة لتحقيق الهدف العام للمؤسسة التعليمية ككل.	٣,٥٤	١,١٤	١٣
١٥	يطبق التجارب والأبحاث الجديدة في مجال المكتبات الجامعية .	٣,٤٥	١,٢٤	١٤
١٠	يوظف برامج التوجيه والإرشاد لتنمية قدرات الأخصائيين.	٣,١٠	١,٢٥	١٥
١٣	يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسائل اتصال بين المكتبة ومجتمع المستفيدين.	٢,٨٧	١,٣٨	١٦
المتوسط العام*		٣,٦٦		

يتبين من الجدول املاه أن وجهات نظر العاملين حول مستوى التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات الجامعية محل الدراسة في مجال الأصالة جاءت بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٦) وتقع ضمن فئة "موافق"، حيث تبين أن الفقرتين رقم (٤، ١) اللتين احتلتا المرتبتين الأولى والثالثة واللتين تنص على أنه "يساهم بفعالية في تطوير العمل في المكتبة" و"يوظف تكنولوجيا المعلومات - من أنظمة آلية وأنظمة للإدارة - في مجال تطوير العمل الإداري والفني داخل المكتبة" بمتوسط حسابي قدره (٤,١٢) وتقع ضمن فئة "موافق بشدة" ويرى الباحث أنه من الطبيعي أن تحتل هاتين الفقرتين المرتبتين الأولى والثالثة، وذلك لسياسة المكتبات الجامعية الآن في التحول إلى استخدام الأنظمة الآلية وخاصة في ظل مشروع اتحاد المكتبات الجامعية على مستوى الجامعات المصرية الذي نجح في تحول الكثير من المكتبات الجامعية من العمل الإداري والفني التقليدي إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة من أنظمة للإدارة وأنظمة للفهرسة وخدمات في الشكل الإلكتروني، وجاءت الفقرات رقم (٩، ٢، ٦) والتي نصت على أنه "يعد الخطط لمساعدة الأخصائيين على اتجاهاتهم المهنية" و"يشجع المبادرات الفردية الرامية إلى تطوير العمل داخل المكتبة" و"يقبل الآراء الجديدة حول القضايا الخاصة بالمكتبات المطروحة" بمتوسطات حسابية قدرها (٣,٨٤، ٣,٨١، ٣,٩٤) وتقع كلها ضمن فئة "موافق" وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (على، ٢٠١١) الذي يرى أن هناك أكثر من ٧٠% من عينة الدراسة لديهم إحساس قوي بالرضا في تشجيع تطوير العمل والتغيير في المؤسسات محل الدراسة، ويرى الباحث أن هناك حرصاً من المديرين في مكتبات جامعة المنيا على وضع خطط للعمل لجميع الأخصائيين كلاً حسب تخصصه وتقسيم العمل داخل المكتبة وكما أشرنا من قبل في مجال الطلاقة أن جميع المديرين استفادوا من خبرات الأخصائيين الذين تم تعيينهم حديثاً لأنهم متخصصين في المكتبات والمعلومات وبالتالي كان لديهم تقبل لجميع الآراء الجديدة المتعلقة بالقضايا التي ترفع من شأن المكتبات الجامعية وتطور العمل الداخلي. بينما جاءت الفقرتين رقم (١١، ١٤) اللتين احتلتا المرتبتين السادسة

والسابعة واللتين تنص على أنه " يبتعد عن الشائع من الأفكار التقليدية عند التعامل مع المواقف المختلفة داخل المكتبة " و " يقدم الحلول للقضايا التي تواجه المكتبة بمنظور جديد " بمتوسط حسابي واحد قدره (٣,٧٨) وتقع ضمن فئة "موافق" ويرى الباحث حرص المديرين في المكتبات محل الدراسة على تقديم الحلول للمشاكل التي تواجه المكتبات بمنظور وحل غير تقليدي، ونتج ذلك مجموعة من الأفكار ووجهات النظر المختلفة التي يتلقاها المدير من العاملين في المكتبات. بينما جاءت الفقرات التالية رقم (٥,٣,١٢) والتي نصت على " يمزج بين الأفكار ووجهات النظر المختلفة ليصوغ منها أفكار علمية جديدة " و " يطلع بكفاءة على جميع أبعاد العمل الإداري والفني " و " يوظف اللجان والمجالس داخل المكتبة في خدمة المكتبة والمجتمع المحلي " بمتوسطات حسابية قدرها (٣,٧٠، ٣,٦٩، ٣,٦٨) وتقع ضمن فئة "موافق" ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعزو إلى أن جميع المديرين في المكتبات محل الدراسة ليس لديهم خبرات عملية أو أكاديمية ، بل لديهم خبرات اكتسبوها من خلال الخبرة بالعمل في المكتبات وبالتالي حرصوا على وجود اللجان والمجالس التي تتكون من مجموعة من المتخصصين داخل المكتبات وذلك للاستفادة منهم في القضايا والأفكار العلمية والجديدة . بينما جاءت الفقرتين رقم (١٦ ، ٨) اللتان تنص على "يستطيع إنتاج أفكار جديدة لم يسبق أن تطرق إليها أحد" و "يعمل على تنمية أساليب الرقابة الذاتية لدى الأخصائيين داخل المكتبة" بمتوسط حسابي واحد قدره (٣,٥٧) وتقع ضمن فئة "موافق" ويرى الباحث أن تلك النتيجة تعزى إلى قدرة المديرين على محاكاة كل ماهو جديد في التخصص والتغلب على موضوع عدم وجود التخصص باتباع كل ماهو جديد لمواكبة الحداثة ، كما يساعد ذلك على وجود رقابة ذاتية لدى الأخصائيين العاملين في المكتبات محل الدراسة، كما جاءت الفقرة رقم (٧) والتي نصت على " يستخدم أساليب مناسبة لتحقيق أهداف سياسة المكتبة لتحقيق الهدف العام للمؤسسة التعليمية ككل " بمتوسط سابي قدره (٣,٥٤)، بينما جاءت الفقرتان رقم (١٥ ، ١٠) اللتان تنص على أنه " يطبق التجارب والأبحاث الجديدة في

مجال المكتبات الجامعية " و"يوظف برامج التوجيه والإرشاد لتنمية قدرات الأخصائيين" بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٥، ٣,١٠) وتقع العبارة الأولى ضمن فئة "موافق"، والعبارة الثانية ضمن الفئة ضمن "غير متأكد" وذلك من وجهة نظر العاملين في المكتبات محل الدراسة . بينما جاءت الفقرة رقم (١٣) والتي نصت على "يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسائل اتصال بين المكتبة ومجتمع المستفيدين" بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٧) وتقع ضمن فئة "غير متأكد" ويرى الباحث أن هناك فعلاً ضعفاً وقلة في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وربطها بالمجتمع المحلي والمستفيدين لأنه لاحظ أنه لا يوجد هناك أي تواصل وتفعيل للمكتبات محل الدراسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثلاً أو البريد الإلكتروني للمستفيدين أو مواقع تلك المكتبات على الشبكة العنكبوتية. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (خلف، ٢٠١٠) حيث توصلت لنتائج الدراسة أن جميع المديرين محل الدراسة ينجزون ما يسند إليهم من أعمال بأسلوب متجدد ويجدون أن إجراءات العمل بحاجة إلى عملية تطوير مستمرة بعيداً عن الروتين، ويحاولون الابتعاد عن تقليد الآخرين في حل المشكلات التي تعترض سير العمل بدرجة كبيرة، ما يعني أنهم قادرون على إنتاج الحلول الجديدة المبتكرة غير المقلدة، وبمعنى آخر يبتعدون عن طرق التفكير التقليدية كي يستكشفوا الأفكار الأصيلة.

جدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لفقرات المرونة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لإجابات
العاملين في مكتبات كليات جامعة المنيا

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	يوزع المهام على الأخصائيين وفق تخصصاتهم وقدراتهم.	٤,١٨	٠,٩٨	١
١١	يغير موقفه عندما يقتنع بعدم صحته.	٤,١٣	١,٠٣	٢
٧	ينظم الأفكار ويربطها وفق خطط استراتيجية معينة.	٤,١١	١,٠٩	٣
١٢	يهيئ نفسه بأساليب متنوعة لأي نقد يوجه إليه.	٤,٠٠	١,١٧	٤
١٥	يقدم فرضيات جديدة حول القضايا المطروحة داخل المكتبة.	٣,٩٩	١,١٨	٥
١٣	يعيد تنظيم المعلومات والقضايا المكتبية بأساليب متنوعة مبتكرة.	٣,٩٣	١,٠٨	٦
٩	يستجيب للمواقف الجديدة في أغلب الأحيان.	٣,٧٩	١,٠٧	٧
١	يوظف خبراته السابقة لمواجهة حالات ومواقف مشابهة.	٣,٧١	١,٠٧	٨
٣	يرى أن التعبير عن الظاهرة طبيعي في المكتبة الجامعية.	٣,٥٥	١,١٧	٩

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
١٤	يسترشد بأراء الأخصائيين قبل تحديد الأهداف.	٣,٥٢	١,٢٨	١٠
١٠	يحصل على المعارف والمعلومات من مصادر بطرق عديدة ومتنوعة.	٣,٣٤	١,٢٩	١١
٨	يرتب أولويات تنفيذ البرامج التدريبية للأخصائيين وفق الإمكانات المتاحة.	٣,٣١	١,٢٧	١٢
٥	ينوع في أساليب الحوار والمناقشة عند عرضه للمواضيع الخاصة بالمكتبة.	٣,١٩	١,٠٨	١٣
٢	ينظر إلى جميع القضايا داخل المكتبة من زوايا متعددة	٢,٨١	١,٠٨	١٤
٤	يمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الهامة وتحمل مسؤوليتها.	٢,٦٠	١,٠٩	١٥
المتوسط العام*		٣,٦١		

يتبين من الجدول أعلاه أن وجهات نظر العاملين حول مستوى التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات الجامعية محل الدراسة في مجال المرونة جاءت بمتوسط حسابي قدره (٣,٦١) وتقع ضمن فئة "موافق"، حيث تبين أن الفقرات رقم (٦، ١١، ٧، ١٢) نصت على أنه "يوزع المهام على الأخصائيين وفق تخصصاتهم وقدراتهم" و"يغير موقفه عندما يقتنع بعدم صحته" و"ينظم الأفكار ويربطها وفق خطط استراتيجية معينة" و"يهيئ نفسه بأساليب متنوعة لأي نقد يوجه إليه" بمتوسطات حسابية قدرها

(١،١٨، ١،١٣، ١،١١، ١،١٠) وتقع ضمن فئة " موافق " ويرى الباحث أنه من الطبيعي أن تأتي هذه الفقرات في المقدمة وذلك لأن المديرين قاموا بوضع الخطط وتوزيع المهام داخل المكتبات محل الدراسة وفق للتخصص والقدرات الفنية في العمل ، كما حرص المديرون على المرونة في اتخاذ القرارات وعدم التحيز بالرأي والتمسك به طالما هناك آراء في صالح العمل وخدمته، كما يستقبل أي نقد بدون تحيز للرأي، وحرص جميع المديرين على وضع الخطط الاستراتيجية لتنظيم الأفكار داخل المكتبات محل الدراسة، وذلك من طبيعة العمل وضع الخطط الاستراتيجية لأنه أصبح من متطلبات الجودة في الجامعات المصرية، كما جاءت الفقرات رقم (١،١٥، ١،١٣، ١،٩) والتي نصت على "يقدم فرضيات جديدة حول القضايا المطروحة داخل المكتبة" و " يعيد تنظيم المعلومات والقضايا المكتبية بأساليب متنوعة مبتكرة " و "يستجيب للمواقف الجديدة في أغلب الأحيان" و "يوظف خبراته السابقة لمواجهة حالات ومواقف مشابهة" بمتوسطات حسابية قدرها (٣،٩٩-٣،٩٣، ٣،٧٩، ٣،٧١) وهي تقع ضمن فئة " موافق " ويتضح من ذلك أن خبرات المديرين السابقة من العمل في المكتبات الجامعية تفوقت على خبرة التعليم لتخصص المكتبات فكما أشرنا من قبل أن جميع المديرين غير متخصصين ، أما الفقرات السبع الأخيرة فقد كانت متوسطاتها الحسابية تتراوح بين (٢،٦٠-٣،٥٥)، حيث جاءت الفقرات رقم (٣، ١٤، ١٠، ٨، ٥، ٢) بمتوسطات حسابية قدرها (٣،٥٥، ٣،٥٢، ٣،٣٤، ٣،٣١، ٢، ٣،١٩، ٢،٨١)، ونلاحظ هنا أن الفقرات رقم (١٠، ٨، ٥، ٢) تقع ضمن فئة "غير متأكد"، بينما جاءت الفقرة الأخيرة رقم (٤) "يملك القدرة على اتخاذ القرارات الهامة وتحمل مسؤوليتها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٢،٦٠) وتقع ضمن فئة " غير موافق " ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعزى إلى عدم وجود ثقة في العمل وثقة في اتخاذ القرار الصائب وتحمل مسؤولية، وذلك لإحساس المديرين في جميع المكتبات محل الدراسة بأنهم غير متخصصين ووجود شباب من الأخصائيين على دراية وعلم بالتخصص مما أفقدهم الثقة في اتخاذ القرار.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التفكير الإبداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين في المكتبات محل الدراسة فيها تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والجنس؟

أولاً: متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام اختبار " ت " لفحص الفروق بين المتوسطات والجدول رقم (١٠) يبين النتائج التالية:

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول مستوى التفكير الإبداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا

من وجهة نظر العاملين في المكتبات لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس / ليسانس	٥٦	٣,٠٤	٠,٧٧
مؤهل متوسط	٤٠	٣,١٢	٠,٦٥
دراسات عليا	٧	٣,١٥	٠,٥٣

يلاحظ من الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية حول مستوى التفكير الإبداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين في المكتبات لمتغير المؤهل العلمي، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والجدول رقم (١١) يبين ذلك:

جدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حول مستوى التفكير الإبداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا

من وجهة نظر العاملين في المكتبات لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٢,٥٢	٢	١,٢٤	٢,٣٤	٠,١٠٥	غير دالة عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	٢٥٢,٢١	٨٣٢	٠,٥٣			

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات حول مستوى التفكير الإبداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين في المكتبات لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً إلى قيمة "ف" المحسوبة إذ بلغت (٢,٣٤) وبمستوى دلالة (٠,١٠٥)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخطر، ٢٠١١).

ثانياً: متغير التخصص:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من العاملين في المكتبات محل الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك :

جدول رقم (١٢) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدى مديري مكتبات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين فى المكتبات تبعاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٣,٢٣	٢	١,٧٣	٣,٢٤	٠,٠٣٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٢١١,٣٨	٤٠٥	٠,٥١			

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من العاملين فى المكتبات محل الدراسة تعود لاختلاف تخصصاتهم، وللكشف عن مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٣) اختبار شيفيه للكشف من مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة من العاملين في المكتبات محل الدراسة من التفكير الابداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	مكتبات ومعلومات	مؤهل مالي غير متخصص	مؤهل متوسط (تخصصات مختلفة)	الفرق لصالح
مكتبات ومعلومات	٣,٣٣				
مؤهل عالي غير متخصص	٣,٦٧	*			مؤهل عالي غير متخصص
مؤهل متوسط (تخصصات مختلفة)	٣,٤٥				

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ بين افراد العينة في تخصص (مؤهل عالي غير متخصص)، وبين افراد العينة في تخصص (مكتبات ومعلومات)، وذلك لصالح افراد العينة في تخصص (مؤهل عالي غير متخصص).

ثالثاً: متغير الخبرة:

لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار كروسكال - ويلز لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من العاملين في المكتبات محل الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجدول رقم (١٤) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٤) اختبار كروسكال-ويلز لدلالة الفروق في استجابات عينة من العاملين

في المكتبات محل الدراسة عن متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا ^١	مستوى الدلالة	التعليق
أقل من ٥ سنوات	٣٤	١٦,٩٢	٣,٦١	٠,١٦	غير دالة
من ٥ - ١٠ سنوات	١٧	٢٦,١٧			
أكثر من ١٠ سنوات	٥٢	٢١,٤٤			
المجموع	١٠٣				

يتضح من الجدول رقم (١٤) ان قيمة (كا^١) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة العاملين في المكتبات محل الدراسة عن التفكير الإبداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا تعود لاختلاف عدد سنوات خبرتهم، ويعزو الباحث ذلك أن هذه النتيجة جاءت لعدم وجود فرق في سنوات الخبرة، وذلك لوجود سياسة تدريب جميع العاملين داخل المكتبات محل الدراسة على الأعمال الإدارية والفنية وخاصة في ظل تطبيق الجودة في المكتبات الجامعية مما أدى إلى

وجود خبرات ومعرفة بالأعمال الإدارية داخل المكتبات محل الدراسة لجميع الخبرات .

رابعاً: متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام اختبار "ت" لفحص الفرق بين المتوسطات والجدول (١٥) يبين النتائج:

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات عينة العاملين في المكتبات محل الدراسة عن التفكير الابداعي

لدى مديري مكتبات جامعة المنيا تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة	مستوى	التعليق
ذكر	٧٤	٣,٠٧	٠,٧٥	٠,٤١	٠,٠٩٥	غير دالة عند مستوى
أنثى	٢٩	٣,١٨	٠,٨٣			

تشير النتائج في الجدول (١٥) إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات عينة العاملين في المكتبات محل الدراسة عن التفكير الابداعي لدى مديري مكتبات جامعة المنيا تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (٠,٤١)، ومستوى دلالة قدرها (٠,٠٩٥)، ويرى الباحث أن تلك النتيجة تعزى لتساوى الفرص في العمل داخل المكتبات الجامعية محل الدراسة بين الجنسين (ذكر/ أنثى)، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الخطار، ابتسام، ٢٠١١)، ودراسة (الزبيدي، أبو الحسين، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث.

النتائج :

نوصلت الدراسة لعدد من النتائج، كان من أهمها ما يلي:

١- جاء المتوسط العام لدرجات مجالات التفكير الابداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات) لدى مديري مكتبات جامعة المنيا من وجهة نظر العاملين في المكتبات بمتوسط قدره (٣,٧١) وتقع ضمن فئة "موافق" وتعتبر هذه النتيجة طبيعية نظراً لأهمية التفكير الابداعي للمديرين في المكتبات محل الدراسة في مواجهة المشكلات الادارية والفنية والتعامل مع العاملين .

٢- جاء المتوسط العام لمجال الطلاقة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٢) وهى تقع ضمن فئة "موافق" وجاءت عبارة " يطرح اكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة لتطوير الأداء الإداري" في المقدمة بمتوسط حسابي عالي بلغ "٤,٣١" وجاءت أقل هذه العبارات عبارة " يعطي أحكاماً موضوعية محددة في المواضيع الفنية والإدارية داخل المكتبة " بمتوسط حسابي قدره "٣,٤٠".

٣- جاء المتوسط العام لمجال الحساسية للمشكلات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٦) وهى تقع ضمن فئة "موافق" وجاءت عبارة " يكثر من طرح الأسئلة عن أسباب المشكلات" في المقدمة بمتوسط حسابي عالي بلغ "٣,٩١" وجاءت أقل هذه العبارات عبارة " يلتزم بالموضوعية عند التعامل مع المشكلات المختلفة داخل المكتبة" بمتوسط حسابي قدره "٣,٥٥".

٤- جاء المتوسط العام لمجال الأصالة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٦) وهى تقع ضمن فئة "موافق" وجاءت عبارة "

يساهم بفعالية في تطوير العمل في المكتبة" بمتوسط حسابي عالي بلغ "٤,٤٢" ، بينما جاءت عبارة " يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسائل اتصال بين المكتبة ومجتمع المستفيدين " بأقل متوسط حيث بلغ قدره "٢,٨٧".

٥- جاء المتوسط العام لمجال المرونة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٣,٦١) وهي تقع ضمن فئة "موافق" وجاءت عبارة " يوزع المهام على الأخصائيين وفق تخصصاتهم وقدراتهم " بمتوسط حسابي عالي بلغ "٤,١٨"، بينما جاءت عبارة " يمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الهامة وتحمل مسؤوليتها " بأقل متوسط حسابي بلغ " ٢,٦٠ " .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العاملين في المكتبات الجامعية محل الدراسة نحو التفكير الابداعي للمديرين تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي و الخبرة و الجنس) ، بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية ظهرت في متغير التخصص لصالح أفراد العينة في تخصص (مؤهل عالي غير متخصص) .

التوصيات :

على ضوء النتائج السابقة يمكن للباحث صياغة عدد من التوصيات كما يلي :

١- ضرورة الاهتمام بالإبداع الإداري لمديري المكتبات في الجامعات وذلك ضمن التنمية الإدارية المستمرة، وذلك بعقد الدورات وورش العمل التي تحث على ممارسة الإبداع بمختلف أساليبه .

٢- ضرورة جعل من متطلبات التعيين في منصب مدير المكتبة الجامعية اجتياز دورة في التفكير الإبداعي داخل الجامعة .

٣- تهيئة الظروف المادية والمعنوية المساعدة على ممارسة الإبداع في المكتبات الجامعية ، وتشجيع المديرين على ممارسة السلوك الإبداعي في مختلف مجالات العمل الإداري داخل المكتبة.

٤- التأكيد على ضرورة تعزيز قدرات التفكير الإبداعي لدى المديرين في المكتبات الجامعية والعمل على تنميتها وتوظيفها لحل المشكلات الادارية بشكل أفضل.

٥- ضرورة عقد العديد من الدورات التدريبية للمديرين الخاصة ببرامج القيادة والابداع الإداري حتى يتمكنوا من مساهمة العاملين في المكتبات على إبراز قدراتهم الابداعية وحل المشاكل التي تتواجههم بطريقة إبداعية.

٦- الاستفادة من مزايا أسلوب العصف الذهني في حل المشكلات الإدارية في المكتبات الجامعية بجامعة المنيا .

المراجع :

المراجع العربية

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- بوابة جامعة المنيا . متاح في www.minia.edu.eg تم الاطلاع عليه في ٢٠١٥/١٠/٧.
- ٣- حسب الله، سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات إنجليزي-عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١.
- ٤- سالم، أحمد سيد. (٢٠١٣). الإدارة الإبداعية في المكتبات ومؤسسات المعلومات: إطار نظري ومنطلقات فكرية. المؤتمر التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي : مستقبل المهنة : كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية - الإمارات، أبو ظبي: معية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، ٤٧١ - ٥٠٠.
- ٥- سلطان، وفاء علي، و عكار، زينب شلال. (٢٠١٢). التفكير الإبداعي لدى المدراء و علاقته بحل المشكلات الإدارية: دراسة تطبيقية في العديد من المنظمات الحكومية. مجلة العلوم الإقتصادية - العراق، مج ٨، ع ٣١، ١٧٠ - ١٢٦.
- ٦- الشيخ ، رمضان. (٢٠٠٩). الاستراتيجيات العملية لتعلم الإبداع والابتكار، الطبعة الاولى، دار بوك سيتي للنشر.
- ٧- طه، أنور هادي، و يوحنا، جلييلة كوركيس. (٢٠١٣). تأثير عمليات إدارة المعرفة في قدرات التفكير الإبداعي: دراسة استطلاعية لعينة من

منتسبي المكتبة المركزية جامعة الموصل. تنمية الرافدين - العراق،
مج ٣٥، ع ١١٢، 221 - 239.

٨- عبد الله ، سعد الدين خليل . (٢٠٠١) . الإبداع في السلم والحرب . - ط١ .
القاهرة : مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك).

٩- عبيدات ، ذوقان . (٢٠١٤) . البحث العلمي : مفهومه ، ادواته ، أساليبه .
الأردن : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .

١٠- العجلة، توفيق (٢٠٠٩) : الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي
لمديري القطاع العام " دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة"،
رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

١٠- عدس، عبدالرحمن، وآخرون (٢٠٠٥م). البحث العلمي: مفهومه، ادواته،
أساليبه. الطبعة الثالثة. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

١١- العساف، صالح. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ،
الرياض : مكتبة العبيكان .

١٢- علي ، لطيف محمد. (٢٠١١). التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته
بحل المشكلات الإدارية . الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

١٣- عليوه ، السيد . (٢٠٠١). تنمية مهارات مديري الإدارات . - ط١. القاهرة
: إيتراك للنشر والتوزيع .

١٤- عمر، محمد زيان. (١٩٨٠). البحث العلمي مناهجه وتقنياته، جده : دار
الشروق .

١٥- العياصرة ، وليد . (٢٠١٣). مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات
الطبعة الأولى . عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع .

١٦- فتحي، جروان. (٢٠٠٢). تعليم التفكير ومفاهيمه وتطبيقاته، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

١٧- فتحي ، محمد . (٢٠٠٠). أبجديات التفوق الإداري : ١٤١ سؤال وجواب . القاهرة : دار التوزيع والنشر الإسلامية .

١٨- القحطاني ، وآخرون . (٢٠٠٦). منهج البحث في العلوم السلوكية الرياض : د.د .

١٩- اللوزي، موسى. (٢٠٠٣). التطوير التنظيمي : أساسيات ومفاهيم حديثه، الطبعة الثانية، عمان: دار وائل للنشر.

٢٠- محمود، أسيل هادي . (٢٠٠٨). الركائز الأساسية للتفكير الإبداعي وأثرها في حل المشكلات الإدارية: دراسة تطبيقية في أمانة بغداد .مجلة الإدارة والاقتصاد - كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية - العراق، ع ٦٩ ، 158 - 142.

٢١- مجموعة خبراء من المنظمة العربية للتنمية الإدارية . (٢٠٠٧). معجم المصطلحات الإدارية (الطبعة الأولى). القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

٢٢- الهويدي، زيد و جمل، محمد . (٢٠٠٣). أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع. العين: دار الكتاب الجامعي.

الدراسات الأجنبية :

- 1- Anderson, J. V. (1992). Weirder than fiction: The reality and myths of creativity. The Executive, 6(4), 40-47.
- 2- Bieraugel, M. (2015). Managing Library Innovation Using the Lean Startup Method. Library Management, 36(4/5).

- 3- Glickman, M. H., & Ciechanover, A. (2002). The ubiquitin-proteasome proteolytic pathway: destruction for the sake of construction. *Physiological reviews*, 82(2), 373-428.
- 4- Jones, G. R. (2010). *Organizational theory, design, and change*. Upper Saddle River: Pearson.
- 5- Olson, J. A. (1999). What academic librarians should know about creative thinking. *The Journal of Academic Librarianship*, 25(5), 383-389.
- 6- Rogers, S. A. (2007). Assessing trends to cultivate new thinking in academic libraries. *Library management*, 28(6/7), 366-378.
- 7- Sternberg, R. J. (2003). *Wisdom, intelligence, and creativity synthesized*. Cambridge University Press.
- 8- Torrance, E. P., & Myers, R. E. (1973). *Creative learning and teaching*. Dodd, Mead.
- 9- Walton, G. (2008). Theory, research, and practice in library management 4: creativity. *Library management*, 29(1/2), 125-131.

